يقتضيه وهن عظمه أن يستكثر الأغطية منتهية بذلك الكساء الصوفي المخطط، ليكون ثمة انسجام بين الجبل المستقر الضخم والشيخ الساكن الملتحف بما يدفع عنه غائلة البرد، فوجه الشبه مركب وطرفاه مركبان.

2 ـ وقال طرفة البكري في وصف العقاب:

وعجزاءُ دَفّتَ بالجناح كأنها مع الصبح شيخٌ في بجاد مقنعُ (1)

خزر؛ جمع أخزر وخزراء: ضيقة العين خلقة أو أنها تتخازر وتقبض أجانها لتحدد النظر، والمرانب، جمع مرنباني: الثوب بلون الأرنب.

---

(1) البيت ثاني ثلاثة قالها وهو حامل الصحيفة من عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين للفتك به، لما سنحت له عقاب مع تيس وظباء فزجرها بالأبيات الثلاثة. جمهرة أشعار العرب ص 42 المطبعة الرحمانية.